

الصين تؤكد رفضها التدخل الأجنبي في سوريا

حملة التصف الجوى التي كانت عاملا حيويا في الإطاحة بالزعيم الراحل عمر القذافي.
ولا تريد الصين وروسيا تكرار السيناريو الليبي في سوريا.
وقال هونغ لي المتحدث باسم الخارجية الصينية في إفادة يومية بعد تصريحات بانغ «نعتقد أنه يجب احترام استقلال سوريا وسيادتها وسلامة أراضيها».
من ناحيته وصف الأخضر الإبراهيمي مبعوث الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية الجديد إلى سوريا مهمته لإقرار السلام في سوريا بأنها «شبه مستحيلة» لكن وزير الخارجية الصيني وجه رسالة تحمل قدرا من الأمل.
وقال بانغ «قلت في اتصال هاتفي (مع الإبراهيمي) إن الصين تؤيد تماما جهود الوساطة التي يقوم بها وتأمل أن تؤدي كل الأطراف أيضا جهوده للوساطة حتى يمكن أن يكون هناك حل مناسب وسلمي للموقف في سوريا».
ومضى يقول «فيما يتعلق بالقضية السورية دعونيؤكد

وكانت وزارة الخارجية السورية قد قالت في وقت سابق إن الإبراهيمي سيزور دمشق قريبا.
من ناحيته، وصف بانغ في موعده للوضع الإنساني في سوريا والدول المجاورة المتأثرة بالأزمة بأنه «خطير ويتدهور».
ونبه إلى أن نقص التمويل قيد استجابة المساعدات الدولية.
وقد خصصت جلسة الجمعية العامة لإطلاع أعضاء المنظمة الـ 193 على وضع الصراع الدائر في سوريا منذ 17 شهرا.
وانتقد بانغ بشدة الدول التي تزود الحكومة السورية والمعارضة المسلحة في سوريا بالسلح وقال إن هؤلاء يزيدون من بؤس وشقاء الشعب السوري.
وطالب زعماء الدول المعنية بالأزمة السورية بالمساعدة في إنهاء الحرب.
وكان مارتين نيسبركي المتحدث باسم بانغ قد قال في مؤتمر صحفي سبق اجتماع الجمعية العامة إن «ضعف التمويل يغل أيدينا. خطة الاستجابة الإنسانية التي تبلغ قيمتها 180 مليون دولار جرى تمويل نصفها فقط».
وكان الرئيس السوري بشار الأسد قد قال خلال لقائه مع رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر بيتر مورر إن سوريا ترحب بالعمليات الإنسانية التي يقدمها الصليب الأحمر الدولي في سوريا طالما أنها بشكل مستقل ومحاي.

أعلن وزير الخارجية الصيني بانغ جيه تشي أمس الأربعاء معارضة بكين للتدخل الأجنبي بالقوة في الأزمة السورية. وقال بانغ في مؤتمر صحفي بعد محادثات مع وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون «نحن ندول كثيرا نؤيد مرحلة الانتقال السياسي في سوريا».
وأضاف «لكننا نؤمن أيضا بأن أي حل يجب أن يبيء من الشعب السوري ويعكس إرادته... يجب ألا يفرض هذا من الخارج».
وحثت الصين الحكومة السورية مرارا على إجراء حوار مع المعارضة واتخاذ الخطوات اللازمة لتلبية المطالب العامة بالتغيير السياسي.
وفي العلم الماضي امتنعت الصين وروسيا عن التصويت على قرار لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة بشأن التدخل في ليبيا لكنهما أشارتا لاحقا إلى أن دول حلف شمال الأطلسي تجاوزت تفويض الأمم المتحدة عندما وسعت من



عرب وعالم



عواصم العالم

ميقاتي عن الأزمة السورية: كلنا في باخرة واحدة قد تفرق

بيروت / 14 أكتوبر / رويترز:
قال رئيس الوزراء اللبناني نجيب ميقاتي إن لبنان هو من الدول التي يمكن أن تنتقل إليها الأزمة لأسباب سياسية وأمنية وجغرافية لكنه دعا اللبنانيين إلى الاتحاد لأصم «كلهم في باخرة واحدة» قد تفرق اذا ما هبت العاصفة على المنطقة.
وقال ميقاتي في مقابلة مع رويترز في مكتبه بمقر الحكومة في بيروت انه مطمئن إلى أن اللبنانيين يتخذون الخيار الصحيح بالبقاء بعيدين عما يجري حولهم من أحداث.
وقال «حتما إن ارتدادات ما يحصل في سوريا تطل الدول المحيطة بسوريا هناك دول لديها نوع من المناعة ويوجد دول عندها امن.. أعتقد أن وضعنا في لبنان الأمني والسياسي والجغرافي يجعلنا في موقف دقيق حبال ما يجري في سوريا».
لكنه أوضح أن التصدي لهذا الأمر يتم «بوطنيتنا وبالتأكيد على تماسكنا نحن كلبانيين وتوحد صفنا واحدا ضد استيراد الأزمة إلى لبنان حد قوله».
وأضاف ميقاتي «حتى الآن استطعنا أن نناي بأنفسنا أتمنى أن ينقى قادريين على منع انتقال الأزمة للبنان وهذا الأمر لا يتم إلا بوحدة اللبنانيين والتفاننا سوريا نحن نريد أن يبقى لبنان آمنا وسالما وسدا منيعا أمام أي اضطراب أو أي نوع من الفوضى داخل لبنان».

إيران تقول إنها لا تفرق بين التهديدات العسكرية الإسرائيلية والأمريكية

طهران / 14 أكتوبر / رويترز:
قال قائد عسكري إيراني أمس إن إيران لا تفرق بين المصالح الأمريكية والإسرائيلية وسترد على كلا البلدين في حالة تعرضها لهجوم. وجاءت هذه التصريحات بعد أن نفى البيت الأبيض تقريرا إخباريا إسرائيليا عن أنه يتفاوض مع طهران على إبقاء الولايات المتحدة بعيدة عن أي حرب مستقبلية بين إسرائيل وطهران في الوقت الذي يعمل فيه الرئيس الأمريكي باراك اوباما على الدفاع عن نفسه من اتهامات من خصمه في الانتخابات بأنه شديد اليلين في موقفه من إيران.
ونقلت وكالة فارس الإيرانية للأنباء عن علي فدوي قائد البحرية في الحرس الثوري الإيراني قوله «فصل النظام الصهيوني عن أمريكا لا معنى له ويجب علينا ألا نعتزف بأن إسرائيل منفصلة عن أمريكا».
وقال فدوي «على هذا الأساس فإن الأمريكيين فقط هم الذين يتخذون الآن موقفا ينطوي على تهديد للجمهورية الإسلامية... إذا ارتكب الأمريكيون أصغر حماقة فلن يتركوا المنطقة بسلام».
وأجرت إيران -التي يمكن أن تصل صواريخها إلى إسرائيل والأهداف الأمريكية في المنطقة- تدريبات عسكرية وكشفت عن أسلحة تم تحديثها في الأشهر القليلة الماضية بهدف إظهار قدرتها على الدفاع عن نفسها من أي ضربة تستهدف مواقعها النووية.
ويعتقد أن إسرائيل هي الدولة الوحيدة التي تمتلك أسلحة نووية في الشرق الأوسط. وتفي طهران أنها تطور أسلحة وتقول إن برنامجها النووي سلمي.
ومع اقتراب انتخابات الرئاسة الأمريكية في نوفمبر عما رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو إلى تشديد الموقف من إيران ليرفض بذلك ضميا تأكيد أوباما على المساعي الدبلوماسية والضغط من خلال العقوبات لوقف النشاط النووي الإيراني.
وفي حين أن إسرائيل ستتوقع مساندة أمريكية إذا قررت ضرب إيران فإن مارتين ديمبسي رئيس هيئة الأركان الأمريكية المشتركة لمح إلى أن واشنطن لن يجري استدرارها لأي صراع.

اغتيال نائب مدير الأمن الوقائي الفلسطيني في جنين برصاص مجهولين

الأراضي المحتلة / وكالات:
قتل نائب مدير الأمن الوقائي في مدينة جنين شمالي الضفة الغربية هشام الرخ أمس الأربعاء بعد أن أقدم مجهولون على إطلاق الرصاص عليه أمام منزله في المدينة حسب ما أكدت مصادر أمنية فلسطينية. وقال مصدر أمني رفض الكشف عن اسمه إن الرخ أصيب بأربعة نارية قاتلة في الصدر والرأس بينما كان يستقل سيارته عائدا إلى منزله في مخيم جنين بعد منتصف الليل. وقال شهود إن الأجهزة الأمنية في مدينة جنين تقوم في هذه الأثناء بحملة أمنية واسعة بحثا عن مطلق النار. وشهدت مدينة جنين حملة أمنية واسعة خلال الأشهر الماضية بعد تعرض منزل محافظها قدورة موسى الذي توفي إثر نوبة قلبية لإطلاق النار.
وزار الرئيس الفلسطيني محمود عباس المدينة خلال شهر رمضان للتأكيد على استقرار الوضع الأمني فيها بعد تلك الحادثة.

عودة موظفي السفارة الأمريكية في بروكسل بعد قلق أمني

بروكسل / 14 أكتوبر / رويترز:
قال مسؤول أمريكي إن الدبلوماسيين عادوا إلى السفارة الأمريكية في بروكسل بعد إجلائهم لفترة قصيرة عقب رصد عربة مريبة قرب المبنى.
وتم إجلاء مئات من الدبلوماسيين ومن العاملين بوزارة الدفاع البلجيكية لنحو 45 دقيقة بعد أن عثرت الشرطة على عربة فان صغيرة تحمل لوحة أرقام مشبوهة بها أسلاك نائفة.
وبعد أن فحصها خبراء المفارقتات أعلنوا أن العربة آمنة وسمحوا للموظفين بالعودة إلى العمل.
وقال مسؤول السفارة الأمريكية «الوضع آمن تماما والكل عاد».

سلفيون في غزة يتهمون حماس باعتقال عناصرهم لمنعهم من إطلاق صواريخ

غزة / وكالات:
اتهمت جماعات سلفية في قطاع غزة أجهزة الأمن التابعة للحكومة المقالة التي تقودها حركة حماس بشن حملة اعتقالات واسعة في صفوفها لمنع إطلاق الصواريخ على إسرائيل.
وقالت الجماعات في بيان إن الاعتقالات شملت عشرين شخصا خلال الأيام القليلة قبل الماضية.
وجاء في بيان نشرته جماعة تطلق على نفسها اسم «مجلس شورى المجاهدين في أكناف بيت المقدس» أن سلطات حماس اعتقلت عناصرها هذا الأسبوع «لمنعهم من إطلاق الصواريخ من غزة».
وتعتبر حملة الاعتقالات هذه الأولى منذ أكثر من سنة تطل الجماعات السلفية العاملة في قطاع غزة.
وكانت جماعة «مجلس شورى المجاهدين في أكناف بيت المقدس» قد ادعت مسؤوليتها عن عملية تسلل من سيناء المصرية إلى إسرائيل في يونيو الماضي وأسفرت عن مقتل شخص واحد من عرب إسرائيل.



الجيش السوري يظهر عدة أحياء من المجموعات المسلحة



أر بي جي (جي) وكاميرات تصوير فيديو وأجهزة اتصالات وبزات عسكرية.
كما دمرت إحدى وحدات الجيش باصين مسروقين مفخخين كانت المجموعات الإرهابية المسلحة تريد تفجيرهما لقطع الطريق أثناء مرور وحدات الجيش بينما دمرت وحدة أخرى مقرا للإرهابيين خلال مواصاتها القيام بعملية تطهير محلة السيد علي في حين نفذت وحدة أخرى عملية نوعية تمكنت خلالها من القضاء على عدد من الإرهابيين والمقاتلين الأجانب كانوا يتحصنون داخل بناء في منطقة سيف الدولة في مدينة حلب.
وفي ريف دمشق قام الجيش بتمشيط بساتين المليحة من الإرهابيين والمرترقة واشتبك معهم وقضى على أعداد منهم وألقى القبض على عدد آخر.
وقد أسفرت عمليات الملاحقة عن ضبط سيارتين مفخختين معدتين للتفجير وأجهزة اتصال حديثة وعبوات ناسفة وأسلحة وذخائر متنوعة.
وأضافت مصادر أن قوات حرس الحدود السورية اشتبكت مع

دمشق / وكالات:
واصل الجيش السوري أمس ملاحقته فلول المجموعات الإرهابية والمرترقة في عدة محافظات وداهم أوكارهم وقضى على عدد منهم وألقى القبض على آخرين.. وضبط كميات من الأسلحة بينها صواريخ إسرائيلية.
ففي حلب واصل ملاحقته فللول المجموعات الإرهابية المسلحة في منطقة سيف الدولة وكبده خسائر فادحة وصار كميات كبيرة من العبوات الناسفة المعدة للتفجير وأجهزة اتصالات وعددا من السيارات المسروقة.
وذكر مصدر في المحافظة أن الجيش طهر مدرسة توفيق العلي من المجموعات الإرهابية المسلحة وصار بندقيتين وزجاجات مولوتوف وأجهزة اتصالات وكومبريسة كهربائية كان الإرهابيون يستخدمونها في زراعة العبوات الناسفة.
وأضاف المصدر أن وحدة من قوات الجيش العربي السوري تمكنت من القضاء على عشرات الإرهابيين في شارع زينو وصادرت أسلحتهم وجعبا وعبوات ناسفة معدة للتفجير وحشوات

مجموعات إرهابية وتمكنت من قتل وإصابة عدد من أفرادها بينما لاذ بقية الإرهابيين بالفرار إلى داخل الأراضي التركية.

وأضافت مصادر أن قوات حرس الحدود السورية اشتبكت مع

هذه الخلية في السعودية ولكن نريد التأكد بشكل قاطع ولذا سعينا للحصول على مساعدة السعودية».
وقالت الصحيفة «إن الوكالات الهندية أشارت إلى أن الجماعات الإرهابية طورت شبكة قوية في دولتين في الخليج وإلى أنه قد ألقى القبض على اثنين من العملاء الإرهابيين الكبار وهما أبو جيندال ومحمد فصيح في السعودية.. مؤكدة أن اللقاء القبض على الشخصين يوضح مدى التعاون الكبير بين البلدين في القضايا المتعلقة بالأمن والإرهاب».
وأضافت الصحيفة «إن الوكالات الهندية متأكدة من أن أنشطة هذه الخلية الإرهابية تم توجيهها من قبل وكالة الاستخبارات «الباكستانية»».
ونقلت الصحيفة عن المسئول الهندي قوله «أنه من المحتمل أن بعض المشتبه فيهم قد سافروا أيضا إلى باكستان من السعودية مستخدمين جوازات سفر مزورة وهذا الجانب يتم التحقيق فيه».

الدواء المطلوب الذي يكفي يومين فقط.
وتابعت الصحيفة أن المصادر الطبية تقدر أن حجم الواردات الإيرانية من المستلزمات الطبية والأدوية قد يكون تأثر نسبيا بسبب العقوبات لكن تأثيرها كبير على المرضى لان البدائل المحلية لهذه الواردات أما أنها غير موجودة أو أنها غير فعالة بنفس القدر.
من جانبها ذكرت الحكومة الإيرانية برئاسة محمود احمددي نجاد أن العقوبات الدولية أثرت بنسبة قليلة على الدولة وشددت على مواصلة برنامجها النووي.
وأوضحت الصحيفة أن الحكومة الإيرانية أطلقت أيضا حملة علاقات عامة تؤكد فيها أن 97 % من الدواء الإيراني يصنع محليا ، وذلك في محاولة منها للحيلولة دون إثارة زعر أو خوف إزاء تعرض الإمدادات الطبية إلى خطورة أو نقص .
وكان الكونجرس الأمريكي قد أقر الشهر الماضي عقوبات جديدة استهدفت قطاعي الطاقة وبناء السفن الإيرانيين حيث صوت مجلس النواب بأغلبية ساحقة على العقوبات التي وصفتها رئيسة لجنة الشؤون الخارجية في المجلس ايلينا روس -

العقوبات المصرفية على إيران طالت جميع القطاعات
ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية أمس أن مسألة تشديد العقوبات المصرفية على إيران بخصوص برنامجها النووي طالت جميع القطاعات الاقتصادية في إيران لكنها أثرت بشكل كبير مؤخرا على قطاع الإمدادات الطبية حيث أن الشحنت الطبية والمواد الخام للشركات العاملة في مجال المنتجات الدوائية إما أنها الغيت أو تعطلت.
وأضافت الصحيفة أن تأثير العقوبات يمكن أن يشعر به حاليا مرضى السرطان أو مرضى سرطان الدم أو مرضى الكلى حيث لا يمكنهم تحمل انقطاع أو تأخير الإمدادات الطبية وفقا لأراء الخبراء.
وأشارت الصحيفة إلى طفل إيراني يبلغ من عمره 8 سنوات حيث يعاني من مرض سرطان الدم ويعيش في بلدة على بعد 400 ميل من جنوب غرب العاصمة طهران ويعتمد بشكل كلي على حقن صناعة أمريكية التي لم تعد متاحة أو متوفرة محليا مما يدفع أسرته إلى اصطحابه في رحلة طويلة تستغرق 12 ساعة للوصول إلى العاصمة من أجل الحصول على

كاتب صحيفة (الديلي تغراف)